



السبت 10 مايو 2025 هـ - 12 ذو القعدة 1446

أخبار النافذة

[من يحمي البلد ويطور الصناعات الحربية.. ساويرس ينتقد الجيش مجدداً : ليس دوره حميري ويسكويت ميدل إيست مونيتور | حجة لاتفاق سعودي أمريكي دون تطبيع ميدل إيست آي | إسرائيل والعدوان في سوريا... خطة قديمة لاستمالة الدروز داخلية السيسى تتورط بانحيازات في الحرائم الحنائية.. بلطيم تدفن أدهم وتطالب القصاص؟! فقر وعجز.. أم تكرار لسيناريو الإمارات؟!.. صورة متداولة تكشف تجويع حيوانات حديقة حيوانات الأسكندرية ارتفاع حنوني بأسعار الأضاحي يعطل إقامة الشعائر الدينية بمصر بالفديو.. بلطحي يقتحم مستشفى حكومي في أسوان بسلاح أبيض عشرات الآلاف يؤدون صلاة الجمعة بالأقصى مع دعوات للرباط](#)

□

 Submit Submit

- الرئيسية
- الأخبار
 - اخبار مصر
 - اخبار عالمية
 - اخبار عربية
 - اخبار فلسطين
 - اخبار المحافظات
 - منوعات
 - اقتصاد
- المقالات
- تقارير
- الرياضة
- تراث
- حقوق وحريات
- التكنولوجيا
- المزيد
 - دعوة
 - التنمية البشرية
 - الأسرة
 - مديا

[الرئيسية](#) « [الأخبار](#) » [اخبار عربية](#)

ميدل إيست آي | إسرائيل والعدوان في سوريا... خطة قديمة لاستمالة الدروز



السبت 10 مايو 2025 10:40 م

في مقال نشره جوزيف مسعد على موقع ميدل إيست آي، يتناول الكاتب الغارات الإسرائيلية الأخيرة على سوريا، لا سيما تلك التي استهدفت ما زُعم أنه "جماعة متطرفة" هاجمت دروزاً سوريين، وادعت إسرائيل أنها "تدافع" عنهم. جاء ذلك وسط تصاعد العنف الطائفي بعد سقوط نظام بشار الأسد في ديسمبر الماضي على يد هيئة تحرير الشام.

رغم وعود الرئيس السوري المؤقت أحمد الشرع بحماية الأقليات، بدأت السلطات بفرض قيود "إسلامية سنية" على المناهج والنقل العام،

بالتزامن مع استمرار العنف من جماعات تابعة للدولة وميليشيات مستقلة.

في هذا السياق، رأت إسرائيل فرصة لتعميق مشروعها القديم القائم على استغلال الانقسامات الطائفية في فلسطين والدول العربية المجاورة، بهدف تقسيمها إلى كيانات طائفية، في إطار سياسة استعمارية تستند إلى "فرق تسد".

منذ عشرينيات القرن الماضي، سعت الحركة الصهيونية إلى استمالة الدروز الفلسطينيين، واعتبرتهم لاحقاً أداة محتملة للتوسع في لبنان وسوريا.

خلال فترة الانتداب البريطاني، حاولت السلطات البريطانية – بالتنسيق مع الصهاينة – فصل الدروز عن باقي الفلسطينيين، ووصفتهم بخراقات استعمارية مثل أنهم "سلالة صليبية بيضاء" تميزهم عن العرب.

رغم صغر حجمهم، شجّع البريطانيون إنشاء جمعيات طائفية مثل "جمعية الاتحاد الدرزي" عام 1932. دعمت الحركة الصهيونية فصيلاً درزياً معيناً وشجّعت الخلافات داخل المجتمع الدرزي الفلسطيني، لكنها فشلت في استمالة الغالبية التي ظلت متمسكة بالهوية الوطنية، مثل عائلة طريف.

خلال الثورة الفلسطينية الكبرى (1936-1939)، جذّت بريطانيا والصهاينة شخصيات درزية مثل حسن أبو ركن لكبح الثورة. قُتل أبو ركن بيد الثوار باعتباره متعاوناً، لكن الصهاينة استغلوا الحدث للترويج لرواية طائفية. حاولوا في الوقت ذاته إقناع الزعيم السوري سلطان الأطرش بخطة لنقل الدروز إلى شرق الأردن، مقابل الأراضي الدرزية في فلسطين، لكنه رفض التحالف معهم.

بحلول عام 1948، استغل الصهاينة حالة اليأس في أوساط المقاتلين الدروز لاستقطاب بعضهم. ومع تأسيس إسرائيل، اعترفت بالدروز كطائفة منفصلة، وعيّنت لهم محاكم دينية خاصة، ثم صنّفتهم كهوية "درزية" وليست "عربية"، رغم استمرار التمييز ضدهم ومصادرة أراضهم.

رغم نجاح إسرائيل في استمالة بعض القادة الدروز الفلسطينيين، وفرض التجنيد الإجباري عليهم، ظل كثيرون في المجتمع الدرزي يقاومون الاحتلال، من أبرزهم الشاعر سميح القاسم، والروائي سلمان ناطور، والشاعر سامي مهنا، والمؤرخ قيس فرو.

اليوم، تحاول إسرائيل تكرار النموذج مع دروز سوريا مستغلة الاضطرابات، لكن قادة الطائفة هناك يرفضون المشروع الإسرائيلي ويتمسكون بهويتهم السورية، حتى وهم ينتقدون النظام الجديد ذي الطابع الإسلامي الطائفي.

يختتم الكاتب بأن سعي إسرائيل لتفكيك وحدة العرب لم يتوقف، وأن مشاريعها الطائفية القديمة تجد طريقها من جديد في ظل الفوضى الإقليمية.

<https://www.middleeasteye.net/opinion/israel-aggression-syria-advances-century-long-zionist-strategy-co-opt-druze>

[تقارير](#)

[من الأطباء إلى المحامين والعسكريين ومن سيناء للوراق إلى مطروح... لا أمان لأحد بمصر في ظل حكم السيسي](#)

الأربعاء 16 أبريل 2025 07:20 م

[تقارير](#)

[ديون على المكشوف... لماذا يشتري الأجانب 41.3 مليار دولار من ديون مصر؟](#)

الأربعاء 16 أبريل 2025 04:30 م

مقالات متعلقة

اياحضن عرفستونميلا فدهتستةيكيرماً تاراء

[غارات أمريكية تستهدف اليمن وتسفر عن ضحايا](#)

؟ي داصتقا رامعتسا مأي جيتارتسا رامثتسا ...ت اراملا ةضبق في فس نوت


تونس في قبضة الإمارات... استثمار استراتيجي أم استثمار اقتصادي؟
67 قسكندع ةنهاصلا لءاع نييطسلا في ندرأ راصتنا ل وأ...ة ماركلا ة كرع م

معركة الكرامة...أول انتصار أردني فلسطيني على الصهاينة بعد نكسة 67
ةريسم ةمقصقي غيرسلا م عدلاو...موطر خلا بي سائرلا رصقلا لءاع ةرطيس ن لعي ي نادوسلا يشي جلا

الجيش السوداني يعلن سيطرته على القصر الرئاسي بالخرطوم...والدعم السريع يقصفه بمسيرة

- [التكنولوجيا](#)
- [دعوة](#)
- [التنمية البشرية](#)
- [الأسرة](#)
- [مديا](#)
- [الأخبار](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)

□

- 
- 
- 
- 
- 
- 

أدخل بريدك الإلكتروني

جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر © 2025